

كيف نخشع في الصلاة ؟ | د . أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد النهاردة هو الدرس الثاني من الدروس المعينة على ان احنا نخشع في الصلاة. ودرس النهاردة في غاية الاهمية فارجو من حضراتكم بقى - [00:00:01](#)

ان انتم تركزوا معي لان ان شاء الله ظني ان شاء الله في لو فهمنا الدرس ده كويس هيفرق معنا كثير جدا واحنا ما بنصليش الدرس باختصار بيدور في حته ماذا يحدث في الكون وانت جاي تصلي - [00:00:38](#)

ايه اللي بيحصل في عالم الغيب اللي انت مش شايفه وانت جاي على ربنا عشان تصلي في خير؟ تعالوا من البداية نشوف هو ايه اللي اول حاجة الله سبحانه وتعالى يحب اذا اتيت اليه ان تكون طاهرا مبرأ من كل ذنب - [00:00:58](#)

لو انت بتتوضأ يغفر الله لك كل ذنب وقعت فيه. علشان يقول لك انت جاي تقابل الملك فلان لازم تكون متطهر من كل شيء ظاهرا وباطنا. حضرتك وانت بتتوضأ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث ان - [00:01:18](#)

العبد اذا قام يتوضأ فغسل يديه. خرجت الخطايا الذي ارتكبتها بيديه مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا التي ارتكبتها بوجهه بالسمع وبالبصر بالكلام مع الماء او مع اخر قطر الماء. وهكذا في كل - [00:01:38](#)

اعضاء الوضوء علشان تطلع من وضوء وانت بفضل الله تطهرت ظاهرا بالماء وتطهرت باطنا بمغفرة الله عز وجل لك ادي واحدة اتنين انت وانت جاي تصلي وانت خارج من البيت انت مش متخيل فرحة - [00:01:58](#)

ربنا عز وجل بك فمن اكثر الاشياء اللي تفرح ربنا انه يراك خارج من بيتك جاي تصلي في المسجد حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يأتي الى المسجد - [00:02:18](#)

الا تبشيش الله له يعني يفرح الله به ويضحك له الا تبشيش الله له كما بشبش اهل الغائب بغائبهم. عارفين عشان نفهم الحديث اكثر انا ابني سافر قاعد في السعودية اربع خمس ست - [00:02:38](#)

سنين جم السننين بتاع كورونا بقوا سبع سنين. وبعد ما ربنا رفع البلاء ده ابني خلاص نازل خدت العربية وخذت وزوجتي وخذت اولادي رايعين نقابل ابني اللي ما شفتوش بقى لي قد ايه ؟ سبع سنين. اول ما تشوف ابنك طالع من بوابة المطار كده ولا من بوابة الصلاة اللي - [00:02:58](#)

منى وصلها وطالع بالشنط بتاعته. انت بتقابله ازاى؟ شفت الحفاوة بتاعتك؟ شفت فرحتك في استقبالك شفت سعادتك وانت رايع تقابل ابنك ودي اعلى درجة من درجات السعادة اللي ممكن تصيب الانسان فالنبي يقول لنا ان من - [00:03:18](#)

اكتر اللحظات التي يفرح الله بها يفرح ربنا بك وهو يراك. قد خرجت من بيتك او من محلك او من اي مكان. وانت جاي المسجد يفرح بك قوي وخذوا بالك في الحديث حاشية صغيرة كده سيدنا النبي يقول ومن ضحك الله له فلا حساب عليه في الآخرة - [00:03:38](#)

يبقى انت كده ربنا يفرح بك وانت جاي للمسجد فرحة ربنا لك تديك عطية جميلة قوي انك ان داومت على ده يوم القيامة تخش الجنة بلا حساب. ما تنسوش دي. مش كده وبس. لك ان تتخيل - [00:03:58](#)

ان الجمال ده في الدنيا واستقبال ربنا لك في الدنيا ده يقابله استقبال اخر في الآخرة. والله الناس اللي ما بتجيش المسجد محرومة محروم من خير كبير اوي. من اتى الى المسجد من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا - [00:04:18](#)

في الجنة كلما غدا او راح اتفرج على انت وانت جاي بس ربنا سبحانه وتعالى بيعد لك ايه في الجنة؟ تيجي بقى حضرتك وتخش

المسجد وتقف في الصف الاول. انا مش عارف ايه اللي بيحصل. ما هو بقى نظرتنا للغيب اللي احنا مش شايفينه ده يفرق كثير -

00:04:38

وصلتنا. تيجي بقى حضرتك بدري وتخش في الصف الاول. سيدنا رسول الله يقول لنا ايه؟ ان الله وملائكته ليصلون على الصف

الاول. انت واقف في الصف الاول وربنا سبحانه وتعالى عن من يثني عليك في المأ الأعلى. ويغفر لك - 00:04:58

شفت عبدي جاي بدري وساب كل حاجة عشان يبجي يصلي. مش كده وبس بل ويأمر الله عز وجل ملائكته انها تأتي بكل ذنوبك لا

تغادر ذنب لا كبير ولا صغير. هاتوا كل ذنوب عبدي. وحطوها على راسه وعلى عاتقيه - 00:05:18

عشان عبدي كل اما يركع ويسجد لي ذنوبي دي تغفر. قال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام يصلي اوتي بالذنوب فكانت على

رأسه وعلى عاتقيه. فكلما ركع وسجد تساقطت ذنوبه. مش كده وبس. يقرب منك - 00:05:38

يقرب منك. يقرب منك جدا. وشوف يعني ناس كثير جدا مسلا في الماتشات. لما شوفوا نجم مسلا من نجوم الكورة الكبار يبقى اكثر

غاية عنده انه يروح يجري جنبه كده ويأخذ صورة ولا يأخذ معه سيلفي مثلا ويحس ان هو قريب ويقول له - 00:05:58

شوفوا يا جماعة انا لك ان تتخيل احنا المرة دي مش بنقرب من لاعب كورة ولا من مغني ولا من ممثل ولا بتاع المهرجانات. خالص ده

المرة دي مش انت اللي بتقرب. ده هو اللي بيقترب سبحانه وتعالى. هو اللي بيقبل عليك. سيدنا رسول الله - 00:06:18

بيقول لنا في الحديث ان العبد اذا قام يصلي اقبل الله عليه. ربنا بيقرب منك. اقبل الله عليه بوجهه يناجيه وفي رواية حتى ينصب

الله وجهه لوجه عبده ايه الجمال ده! والله العظيم فعلا فعلا يا رب يا رب اهدي ولدنا واهدي احبابنا للصلاة ولحب الصلاة يا رب. شف

00:06:38 -

انت المرة دي النبي يقول لنا اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فانت هو قرب منك الاول. سبحانه وتعالى واقترب عشان يسمعك

بتقول ايه ويناجيك ويتكلم معك سبحانه وتعالى. مش كده وبس. يفتح لك ابواب السما. والله - 00:07:08

والله العظيم زي ما بقول لكم كده تخش الصلاة يفتح لك ابواب السماء ويقول لك عبدي ادعي بقى بما شئت. انا فتحت لك الابواب

خلاص سيدنا رسول الله بيقول لنا في الحديث. لما سمع عبد وهو بيكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا - 00:07:28

وسبحان الله بكرة واصيلا. سيدنا رسول الله بيقول يا جماعة مين اللي قال الكلام الحلو ده بعد تكبيرة الاحرام؟ فالراجل خاف يكون

غلط في سكوت ما تكلمش. يا جماعة مين سكت ما تكلمش فاعاد النبي ووالله ما قال الا خيرا. قال له بس انا انا اللي قلت -

00:07:48

قال عجبت لكلماتك. الكلمات الجميلة اللي انت قلتها دلوقتي. الله اكبر كبيرا. والحمد لله كثيرا. سبحان الله بكرة الكلمات الجميلة دي

عجبت لكلماتك فتح الله لكلماتك ابواب السماء. عارفين يعني ايه فتح الله - 00:08:08

كلماتك ابواب السماء يلا شد حيلك ادعي ربنا عز وجل. ادعي ربنا وانت بتصلي تكون النتيجة خلاص الدعوة مش هترد ترد ازاى وربنا

يفتح لك ابواب السماء ترد ازاى يعني؟ استشعار المعاني دي تفرق كثير جدا معك وانت بتصلي - 00:08:28

استشعار بالفعل قد ايه ربنا سبحانه وتعالى بيبقى فرحان وان ربنا سبحانه وتعالى بيعد لك ما لا تتصور وانت جاي لك جاي له عشان

تصلي حاجة مش كده وبس. بل وانت بتصلي يكون في حاجة جميلة قوي ربنا يعملها معك - 00:08:48

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتى الى بيت الله فهو ضامن على الله. يعني كيف هو ضامن على الله؟ ربنا سبحانه وتعالى

يعلم انت كمدرس عندك دروس دلوقتي ودخلة امتحانات سبت كل حاجة جيت عشان تصلي - 00:09:08

ربنا يعلم ان انت عندك محله وسبت ده كله وجيت عشان تصلي. ربنا يعلم ان انت جاي من شغلك فعلا تعبان. وعايذ تنام تريخ وسبت

ده كله وجيت عشان تصلي. ربنا سبحانه وتعالى يرى ده فيقول لك خلاص انت ضامن علي. يعني ايه ضامن بقى؟ يعني انت في زمتي

00:09:28 -

يعني انت في حماية انت في حظي. انت في رعايتي. انت في كلائتي. ما لا يصيبك ضر ولا مكروه ولا سوء ليه؟ ده انت في حفظ

الاية. ده انت في حفز الله. ده انت في رعاية ربنا. عشان كده ده بيوفر الناس دايم اللي قريبة من الصلاة وقريبة من - 00:09:48

ازاي دايما ربنا عز وجل بيجعل لها من كل ضيق مخرج؟ وازاي بيجعل لها دايما في كل ازماتها؟ الف حل مش حل واحد بس. كل ده ربنا بيعدوا لك بس وانت جاي وانت جاي على بيت ربنا سبحانه وتعالى. في ذمته وفي ضمانه وفي رعايته سبحانه وتعالى. حافظ عليه - [00:10:08](#)

داوم عليه وشوف ربنا سبحانه وتعالى بيكرم العبد ازاي. استشعار دايما المعاني الغيبية دي بتقرب العبد من ربنا عز وجل قوي شعار ان ربنا سبحانه وتعالى يديك عطية جميلة في الصدر. يعني بالله عليكم اللي استشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا اقرب ما يكون - [00:10:28](#)

العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء وانتم سجدوا. ده معناه ايه؟ ده معناه ايه؟ ده معناها ان ربنا سبحانه وتعالى لانك بقيت غالي عنده. ولك مكان عنده. قال لك عبدي وانت ساجد؟ ادعي باللي انت عايزه - [00:10:48](#)
وانا ساعطيك لما طلبت لأ فوق ما طلبت. اكرر من اللي انت طلبته بزيادة كمان. لانه كريم سبحانه وتعالى طب اللي يستشعر ان ابواب السماء بتفتح وهو ساجد. وبدأ يجتهد وهو ساجد انه يدعي ربنا كثير بقى. ويبقى محضر الدعوة بتاعته وهو بيصلي بقى - [00:11:08](#)

محضرها كويس عشان لما انزل السجود ادعي ربنا سبحانه وتعالى. ده ممكن يسرح في الصلاة؟ لأ ده قلبه وعقله وفكره كله شغال مع هذا ملكي العظيم اللي عمال يفيض عليه من كرامته ومن جوده ومن احسانه. هيبقى مشغول ساعة السجود. هيبقى مشغول قوي. الانسان - [00:11:28](#)

منا لما يستشعر ان ربنا فعلا بيتكلم معك وبيرد عليك وبيناجيك. مين ده اللي ممكن يكون سرحان في الصلاة هختم معكم بالحديث ونكمل في درس بكرة اذا شاء الله عز وجل. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصف - [00:11:48](#)

بينني ولعبي ما سأل. فاذا قام عبدي فقال الحمد لله رب العالمين. ربنا في السما يقول للملايكة حمدني عبدي مش ده اللي انتم كنتم بتقولوا عليه؟ هيسفك الدماء ويفسد في الارض. حمدني عبدي. فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى - [00:12:08](#)
يا عبدي فاذا قال ما لك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذه بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - [00:12:28](#)

ولا الضالين ربنا يقول دي بقى بتاعة عبدي اعطيه ما طلب واعطيه ما اراد. ان اللي بيكلمك المرة دي مش اي حد. ده اللي كلمات المرة دي ملك الملوك ورب العباد سبحانه وتعالى. من الحاجات الجميلة قوي اللي عملها معنا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه كشف لنا الحجاب - [00:12:48](#)

علشان نشوف الحاجات دي بعيننا علشان الحاجات دي لما بنستشعرها تكون النتيجة ان احنا قلوبنا تزداد خشوع وتزداد طمأنينة واحنا واقفين بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى نكمل في درس بكرة ان شاء الله. ايه الاسباب اللي تعبنا على الخشوع في الصلاة؟ هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:13:08](#)

الله اكبر الله اكبر - [00:13:28](#)